ذلك فقد قال الاستاذ بل هو من عطف المفردات لانه من عطف
المبتدا على محل اسم ان وخبره على خبر ان **قوله** خبرا لاول اى لان
المذكور لا يمكن ان يكون خبرا عنه **قوله** وفى التسهيل بالعكس
لانه يجوز فيه كون المذكور خبر الثانى لان لام الابتداء لا تدخل خبر
المبتدا غير المنسوخ نعم يجوز بتقدير مبتدا بعدها خبره مدخولها اى
لهو غريب والجملة خبر الثانى **قوله** اى عمرو منطلق جوز الشارح
فى شرحه للمفتاح بعد تقدير المسند ان يكون من عطف الجملة على
الجملة وان يكون من عطف المفردات ولا يخفى ان الثانى لا يتاتى
على مذهب سيبويه لان العامل فى المبتدا معنوى وفى الخبر
هو المبتدا عنده فحينئذ يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين
فى غير صورة الجواز **قوله** لما مر فى الذى قبله فتامله **قوله**
مع امتناع الاستعمال لانهم يحذفون الخبر بعد اذا كثيرا **قوله**
لان اذا المفاجاة تدل على مطلق الوجود الخ الظاهر انه تعليل
لكون الحذف لما مر لان الحذف لما مر يتضمن وجود القرينة
فينبغى لهذا التعليل وليس تعليلا للامتناع الاستعمال لانه لا ينتجه
كما هو ظاهر **قوله** وقد يتضمن الخ فيه اشارة الى انه اذا كان الخبر
مخصوصا لا يجوز ان يحمل قرينته مجردا اذا المفاجاة لانها انما تدل
على مطلق الوجود فلا بد للخصوصية مما يدل عليها **قوله** بان المراد
فاذا زيد الخ قال فى المطول والفاء فى فاذا قيل هى للسببية التى يراد بها
لزوم ما بعدها لما قبلها اى مفاجاة زيد لازمة للخروج وقيل للعطف
حملا على المعنى اى خرجت ففاجات وقت وجود زيد بالباب
والعامل فى اذا هو فاجات فحينئذ يكون مفعولا به لا ظرفا
ويجوز ان يكون العامل هو الخبر المحذوف فحينئذ لا يكون
مضافا الى الجملة وقال المبرد اذا ظرف مكان فيجوز ان يكون
هو خبر المبتدا اى فبالمكان زيد والتزم تقديمه لمشابهتها اذا

الشرطية

معنى

الشرطية لكنه لا يطرد فى نحو خرجت فاذا زيد بالباب اذ لا
لقولنا فبالمكان زيد بالباب انتهى قوله فيه والعامل الخ على القول بـ
كون الفا للسببية وكونها للعطف وبناء على ان اذا اسم ومنهم من قال
انها حرف فلا عامل و قوله فحينئذ يكون مفعولا به هذا مبنى على
ما ذهب اليه بعض النحاة من ان اذا الظرفية غير متصرفة على
الصحيح فهو ظرف للخبر المقدم لا مفعول به **ف** وقوله ولكنه
لا يطرد الخ قد يعترض على عدم الاطراد الذى ذكره لجواز ان يكون
بالباب بدلا من بالمكان بدل الكل من الكل ويجاب بان الفصل
بين البدل والمبدل منه بالمسند اليه غير جائز والمصير الى الاضمار والتقدير
خلاف الظاهر هذا وقد يجوز ان يكون بالباب حالا او خبرا
بعد خبر **ف قوله** فى السفر جمع سافر كصحب وصاحب وطول
اى فى غيبتهم **س قوله** من غلا مصدر ميمى بفتح الغاء والحا
قوله مهلا مصدر ميمى بفتح الميم والهاء **قوله** وان فى السفر اذ مضوا
مهلا ان جعلت اذ اسما غير ظرف بمعنى الوقت جعلته بدلا من
السفر او فى السفر فى زمان مضيهم وان جعلته ظرفا ابدلته من
قوله فى السفر والمعنى واحد **س قوله** لا رجوع لهم عدم الرجوع
لعله مستفاد من حمل المهل على المهل الكامل بقرينة الواقع فان
هذا المهل لا رجوع معه **ع س ص** وكتب ايضا ما نصه عدم الرجوع
مستفاد من المهل بقرينة المقام **ف قوله** اعنى لها فظة الخ كانه
تعبير لصيغى من حيث نسبه لا بنفسه ويمكن ان يكون تعبيرا
للمقام فليتامل **قوله** ف مثل ان ما لا اى له اولنا **قوله** قل لو انتم
تملكون الخ فان قلت كيف يترتب على ذلك نفيه الاية
وهو اذا لامسكتم خشية الانفاق اى الفراغ فان تلك الخزاين
لا تتناهى فكيف يترتب على ملكها خوف فراغها لا هو مقتضى
الشرطية بلو ولعل الجواب انهم لعلمهم يغفلون عن عدم تناهيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)